

(874-674) كتاب الصلاة من التعليق على صحيح مسلم

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين عليه نتوكل نحمده جل وعلا على توالي نعمه وكثرة الآلهة ونأسأله باسمائه الحسنة وصفاته العلى ان يزيدنا واياكم من فضله وان يشرح صدورنا وان ييسر امورنا - [00:00:00](#)

وان يوفقا لما يحبه ويرضاه في ديننا ودنيانا. امين. ونصلی ونسلم على نبینا محمد وعلى الله واصحابه والتابعین لهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد فقال الامام مسلم رحمه الله تعالى حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة وهو العبسي. قال حدثنا ابو معاویة - [00:00:23](#) وهو محمد بن خازم السعدي ووكيع وهو ابن الجواح الرؤسي كلهم عن الاعمش سليمان ابن محوان الاعمش. قال عن عبید بن الحسن قال عن ابن ابی اوّفی وهو عبد الله بن ابی عوفی الکوفی وهو عبد الله بن ابی عوفی الصحابی الجلیل رضی الله تعالی عنه. قال - [00:00:53](#)

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع ظهره من الركوع قال سمع الله لمن حمد اللهم ربنا لك الحمد ملء السماوات وملء الارض وملء ما شئت من شيء بعد - [00:01:21](#)

اثنان ما يرفع يقول سمع الله لمن حمد اذا استتم قائما قال اللهم ربنا ولك الحمد ملء السماوات وملء الارض وملء ما بينهما وملء ما شئت من شيء بعد. ولذا المأمور لا يستعجل بقوله ربنا ولك الحمد حتى - [00:01:43](#)

اما ماذا حدثنا محمد بن المثنى وهو و هو الانزلي وابن بشار وهو قال ابن المثنى حدثنا محمد ابن جعفر وهو الهزلي قال حدثنا شعبته ابن الحاجاج عن اتی ابن زاهد قال سمعت عبد الله ابن ابی اوّفی يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:08](#)

انه كان يقول اللهم لك الحمد اي بعد ان يستتم قائما ملء السماء ملء السماوات وملء الارض وملء ما شئت من شيء بعد. اللهم طهرني بالسلط والبرد والماء البارد طهوني من الخطايا والذنوب بالثلج والبرد والماء البارد - [00:02:38](#)

اللهم طهرني من الذنوب والخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الوسخ. تلاحظون اعادة وتكراره الرسول صلى الله عليه وسلم التطهير من الخطايا ومن الذنوب. ولذا ينبغي للانسان ان يكثر الابتهاج في - [00:03:08](#)

اـ غفران الذنوب يكثر من الابتهاج الى ربه عز وجل في غفران الذنوب والخطايا والسيئات والمعاصي نعم قال وحدثنا عبید الله بن معاذ وهو الانبri قال حدثنا ابی معاذ ابن عاذري النبغي حاء وحدثني زهير ابن - [00:03:31](#)

وهو النسائي قال حدثنا يزيد ابن هابون وهو الواسطي كلامها عن شعية بهذا الاسناد في رواية معاذ كما يلقى الثوب الابيض من الدونج. وفي رواية يزيد من الدنس والدود والدنس كلامها بمعنى واحد اي من الوسخ. نعم فالذنوب هذه اوساخ. نعم - [00:03:51](#)

طيب لا بأس نشكرون نعم فهذه بارك الله فيكم هذه اوساخ ذنوب يدعو الرسول عليه الصلاة والسلام ربه ان يطهره منها ايمـا نعم وقال حدثنا محمد بن المثنى وابن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن عبید الله بن الحسن - [00:04:21](#)

قال سمعت عبد الله بن ابی عوفی رضی الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعـو بهذا الدعـاء فاللهم ربنا لك الحمد ملـي السمـاء ملـي الارض وملـي ما شئت من شيء بعده - [00:04:57](#)

ثم قال الامام مسلم حدثنا عبد الله بن عبدالرحمن الدويهي وهو صاحب المسند قال توفي عام خمسة وخمسين ومئتين عندما بلغ البخاري وفاته اخذ بيكي قال اخبرنا مروان بن محمد الدمشقي - [00:05:18](#)

قال حدثنا سعيد بن عبدالعزيز وهو التنوخ الدمشقي. قال عن عطية ابن قيس قال عن فزع اتی ابن يحيى قال عن ابی سعید الخدري رضـي الله عنه سعد بن مالـك بن سنـان. قال كان رسول الله - [00:05:39](#)

صلى الله عليه وسلم اذا رفع رأسه من الركوع قال ربنا لك الحمد ملء السماوات وملء الارض وملء ما كم من شيء بعد اهل السماء والبجد؟ احب ما قال العبد وكلنا لك عبدك - [00:05:59](#)

الله لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد اذا كان الله عز وجل يريد ان يعطي عبدا من عباده شيئا هل يستطيع احدا يمنع هذا العقد - [00:06:19](#)

قال لا يستطيع احد والعكس بالعكس اذا اراد الله عز وجل ان يمنع عبدا لا يمكن لاحد ان يعطي هذا ولا ينفع ذا الجد منك الجد اي صاحب الفنى ونصيبه من المال ومن الجاه - [00:06:38](#)

لا ينفع عند الله عز وجل اذا لم يكن له عمل صالح واستعمل ذلك في طاعة الله فالاموال والجاه والمكانة هذى لا تنفع الا اذا استعملت في طاعة الله عز وجل. قال حدثنا ابو - [00:06:58](#)

ابن ابي شيبة قال حدثنا هشيم ابن بشير الواسطي قال اخبرنا هشام ابن حسان القدوسي قال عن فيصل ابن سعد قال عن عطاء وهو ابن ابي رباح قال عن ابن عباس رضي الله عنهم اطاب ابن ابي رباح هذا هو فقيه الحرم - [00:07:18](#)

كان في وقت المناسب ينادي المنادي الا يفتني الناس الا من الا عطاه قال الامام ابن تيمية كان اعلم التابعين بالمناسب قال عن ابن عباس رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رفع رأسه من الركوع قال اللهم - [00:07:38](#)

ربنا لك الحمد ملء السماوات وملء الارض وملء ما بينهما وملء ما شئت من شيء بعد. اهل الثناء والبدع ربنا عز وجل هو اهل الثناء والمجد جل وعلا. لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع - [00:08:01](#)

حوض الجد منك الجد. قال وحدثناهم ابن نمير وهو محمد بن عبدالله. قال حدثنا حفص وهو ابن غياس ان نقعي قال حدثنا هشام بن حسان قال حدثنا قيس بن سعد قال قيس بن سعد المكي قال عن عطاء - [00:08:21](#)

اي بن ابي رباح عن ابن عباس رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم الى قوله وملء ما شئت من شيء ان بعد ولم يذكر ما بعده. هذا وبالله تعالى التوفيق - [00:08:41](#)